نشاطنا التوثيقي (9)... زيارة منزل الأستاذ سلمان العوضي

مكان الزيارة: منزل الأستاذ والمحامي سلمان محمد العوضي في تجمع الطبريات في محافظة درعا

تاريخ الزيارة: 12 آب/ أغسطس 2025

استمراراً لجهد فريق موسوعتنا وفي حلقة جديدة لبرنامجنا التوثيقي "القرية مهد الذكريات" زار فريقنا في سورية منزل الأستاذ والمحامي الحاج سلمان محمد العوضي في منزله في بلدة الطبريات جنوب غربي مدينة درعا السورية.

الحاج من مواليد مدينة الرملة عام 1936 **وينحدر من** قرية وادي حُنَين قضاء مدينة الرملة، استذكر لنا الأستاذ سلمان بعضاً من تفاصيل الحياة اليومية في قريته وادي حنين، كما تحدث لنا عن بعض المعالم والمباني التي كانت موجودة في مدينة الرملة.

في لقاء استمر لساعات استرسل الحاج بالحديث عن استقرارهم في سورية وعن رحلة لجوءهم من وادي حنين إلى مناطق وبلدات في قضاء أريحا الفلسطينية، ومنها رحلوا للأردن إلى أن تواصل معهم رجل من أبناء القرية كان مستقر في سورية قبل عام 1948 وكانت زوجته سورية الأصل، فاقترح على أقاربه من أبناء وادي حنين أن يأتوا لسورية ويستقروا بها، وبالفعل هذا ما حدث حيث استقروا في بلدة سحم الجولان، حتى عام 1967، ثم نزحوا مع أبناء الجولان نحو سهل حوران ومحافظة درعا.

أواخر الستينات قاموا بشراء حوالي 400 دونم من الأراضي الزراعية في منطقة جنوب غربي محافظة درعا تعرف باسم "**الطبريات**"، على أن يتم تسجيل ملكية هذه الأراضي بأسماء بعض نساءهم السوريات كون القانون السوري يمنعهم من تملك الأراضي الزراعية، بمرور السنوات بدأ أبناء وادي حنين بالاستقرار في الطبريات وببناء منازل لهم في أراضيها وهم يقيمون بها إلى يومنا هذا.

في نهاية اللقاء نتقدم بخالص الشكر والتقدير من الأستاذ سلمان العوضي وأبناءه وأنسباءه على هذا الاستقبال المميز وعلى المعلومات القيمة التي أفادونا بها عن قريتهم المهجرة، وعن واقعهم الحالي في بلدة الطبريات السورية.